@ 25 @ ويبارون ويماثلون وقرأ عاصم وحده من السبعة وطلحة بن مصرف يضاهئون بالهمز على أنه من ضاهأ وهي لغة ثقيف بمعنى ضاهى .

قال القاضي أبو محمد ومن قال إن هذا مأخوذ من قولهم امرأة ضهياء وهي التي لا تحيض وقيل التي لا ثدي لها سميت بذلك لشبهها بالرجال فقوله خطأ قاله أبو علي لأن الهمزة في ضاهأ أصلية وفي ضهياء زائدة كحمراء وإن كان الضمير في ^ يضاهون ^ لليهود والنصارى جميعا فالإشارة بقوله ! 2 2 ! هي إما لمشركي العرب إذ قالوا الملائكة بنات ا وهم أول كافر وهو قول الضحاك وإما لاسم سالفة قبلهما وإما للصدر الأول من كفرة اليهود والنصارى ويكون ^ يضاهون ^ لمعاصري محمد صلى ا عليه وسلم وإن كان الضمير في ^ يضاهون ^ للنصارى فقط كانت الإشارة ب ! 2 2 ! إلى اليهود وعلى هذا فسر الطبري وحكاه الزهراوي عن قتادة وقوله ! 2 2 ! دعاء عليهم عام لأنواع الشر ومعلوم أن من قاتله ا فهو المغلوب المقتول وحكى الطبري عن ابن عباس أن المعنى لعنهم ا و ! 2 2 ! مقصده أنى توجهوا أو أنى ذهبوا وبدل مكان هذا الفعل المقصود فعل سوء يحق لهم وذلك فصيح في الكلام كما تقول لعن ا الكافر أنى هلك كأنك تحتم عليه بهلاك وكأنه حتم عليهم في هذه الآية بأنهم يؤفكون ومعناه يحرمون ويصرفون عن الخير والأرض المأفوكة التي لم يصبها مطر قال أبو عبيدة ! 2 ! 2 معناه يحدون . .

قال القاضي أبو محمد يريد من قولك رجل محدود أي محروم لا يصيب خيرا وكأنه من الإفك الذي هو الكذب فكأن المأفوك هو الذي تكذبه أراجيه فلا يلقى خيرا .

ويحتمل أن يكون قوله تعالى ! 2 2 ! ابتداء تقرير أي بأي سبب ومن أي جهة يصرفون عن الحق بعدما تبين لهم وقاتل في هذه الآية بمعنى قتل وهي مفاعلة من واحد وهذا كله بين .

قوله عز وجل $ التوبة 31 - 33 $.

واحد الأحبار حبر بكسر الحاء ويقال حبر بفتح الحاء والأول أفصح ومنه مداد الحبر والحبر بالفتح العالم وقال يونس بن حبيب لم أسمعه إلا بكسر الحاء وقال الفراء سمعت فتح الحاء وكسرها في العالم وقال ابن السكيت الحبر بالكسر المداد والحبر بالفتح العالم والرهبان جمع راهب وهو الخائف من الرهبة وسماهم ! 2 2 ! وهم لا يعبدوهم لكن من حيث تلقوا الحلال والحرام من جهتهم